وأخرج الترمذي وأبو داود عن أبي سعيد قال: كان النبيّ ﷺ إذا استجدَّ ثوباً قال: «اللهمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ كَسَوْتَنِي هذا ـ ويسمِّيه باسمه إمّا قميصاً وإما عمامة أو رداء ـ أسألُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». كذا في جمع الفوائد (٢/ ٢٦٤).

دعواته ﷺ عند رؤية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح

دعاؤه عليه السلام عند رؤية الهلال

أخرج الترمذي (٢/ ١٨٣) عن طلحة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإيمانِ وَالسَّلامَةِ وَالإسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ». وأخرجه ابن عساكر عن ابن عمر بلفظ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللهمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالأَمانِ وَالسَّلامَةِ وَالإسلامِ وَالتَّوْفِيقِ لما تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبُّنا وَرَبُّكَ اللَّهُ». كما في الكنز (٤/ ٣٢٦). وأخرجه الطبراني أيضاً عن ابن عمر مثله إلا أنه لم يذكر: «اللَّهُ أَكْبَرُ». قال الهيثمي (١٠/ ١٣٩): وفيه عثمان ابن إبراهيم (الحاطبي) وفيه ضعف.

وأخرج الطبراني عن رافع بن خَدِيج رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «هلال خَيْر وَرُشْد» ثم قال: «اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ القَدَرِ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ» ثلاث مرات. وإسناده حسن كما قال الهيثمي (١٠/ ١٣٩).

دعاؤه عليه السلام عند الرعد والسحاب والريح

أخرج الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق[١] قال: «اللهمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضَبِكَ، وَلا تُهْلِكْنا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ». كذا في جمع الفوائد (٢/ ٢٦٤).

وأخرج الشيخان والترمذي عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا عصفت[٢] الريح قال: «اللهمَّ إنِّي أسألُكَ خيرَهَا وَخَيرَ ما فيها وَخَيرَ ما أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ ما فيها وشرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ». وعند أبي داود عنها: أن النبي ﷺ إذا رأى ناشئاً[٣]

---

(١) «الصواعق»: جمع صاعقة، وهي النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد. «النهاية» (٣/ ٣٢).

(٢) «عصفت»: أي اشتدّت.

(٣) «ناشئاً»: سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه. «النهاية» (٥/ ٥١).

في أفق السماء ترك العمل، وإن كان في صلاة خفَّفَها ثم يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها»، فإن مُطِر قال: اللهمَّ صَيِّباً[1] هَنِيئاً». كذا في جمع الفوائد (٢/ ٢٦٥).

وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى سحاباً ثقيلاً من أفق من الآفاق تركَ ما هو فيه وإن كان في صلاة حتى يستقبله؛ فيقول: «اللهمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ» فإن أمطر قال: «اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً» مرتين أو ثلاثاً، فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله تعالى على ذلك. كذا في الكنز (٤/ ٢٩٠).

وأخرج الطبراني في الكبير والأوسط عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتدَّت الريح قال: «اللهمَّ لقحاً[2] لا عَقِيماً». قال الهيثمي (١٠/ ١٣٥): رجاله رجال الصحيح غير المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة ـ انتهى.

دعواته ﷺ غير الموقّتة

أخرج مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه: أنَّ النبيَ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى».

وعنده أيضاً والبخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ: أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «اللهمَّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللهمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذلكَ عِنْدِي. اللهمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المقدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ وَأَنْتَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وعند مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ أَصْلِحْ لي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي فيها معاشي، وأصلح لي آخِرَتِي التي فيها مَعَادِي، وَاجْعَلِ الحياةَ زيادة لي في كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».

وعنده أيضاً والبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ لكَ أَسْلَمْتُ وبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ. اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الذي لا تَمُوتُ وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ».

---

(١) «صيباً»: منهمراً متدفقاً. «النهاية» (٣/ ٩٤).

(٢) «لقحاً»: مثمرة.